

## مقدمة

" منذ ١٢ نيسان ١٩٧٠ ، بالنسبة لي كانت القيامة ."

م . أومون

في ٢٩ آذار ١٩٧٠ دُفعت من قبل أمها التي عاشت حتى عمر ناهز ٩٤ عاماً ، بعد أربع سنوات من غياب كاهنٍ في قرية " بيتو-أون-أوج" ، مادلين تعاود حضور أعياد الفصح . تقوم بسر الإعراف وتتناول القربان المقدس يوم الفصح .  
نهار الأحد بعد الفصح ، بعد سر المناولة ، وعند عودتها ركعت أمام كرسيها " حصلت لي أشياء لا أستطيع تفسيرها ... شعرت كأنني مأخوذة ... كنت كمن سكرانة من الفرح ومن السعادة .  
هيء لي إكتشاف عالم آخر . " دام هذا حتى عودتها البيت . كان هذا في ٥ نيسان .

في الأحد التالي ، ١٢ نيسان ١٩٧٠ " هذا الفرح الداخلي تملكني ، لكن هذه المرة شعرت بحضور لم يكن من هذا العالم .. حضور المسيح ، الروح القدس ، قوة فوق الطبيعة تملكني ، بحضور غلب ... العالم لم يعد موجوداً . جسمي لم يعد موجوداً ، لم يبق سوى الله في وأنا في الله ."

الأحد الثالث بعد الفصح ، ١٩ نيسان ، " هذا الفرح الرائع ما زال يتفاعل أيضاً " . قررت أن توصي بهذا للكاهن ، لأن : " ليس أنا التي تخيلنا هو يسوع الذي يعيش في " . أعطى الكاهن التسهيلات الممكنة للمناولة في بحر الأسبوع ، " طویل جداً الإنتظار من نهار أحدٍ لإحد آخر ... لا شيء يعرض عن القداس الإلهي . هو يسوع الذبيحة الإلهية التي خلصني من الشك وفي كل قداس أرى يسوع حقيقة من خلال الكاهن ، بحركاته ليلة الألام ، أرى روح الله تأتي إلى الهيكل لتعطينا جميعاً ."

" كل شيء يتحول إذ نهب كل شيء إلى الله في كل صباح " الحب من أجله " الذي أعطى حياته لكل واحد منا . المسيح قام من بين الأموات ، وهو حقاً حي : على مدى كل الأيام أعيش هذه

القيامه ... لا تتركوا يوماً واحداً دون صلاة ، دون التفكير بيسوع وبكل الذين يتألمون و يكون ... الصلاة توحدنا مع يسوع وتعطي الفرح الروحاني حيث أي مادة موجودة لا تحل مكانه...لا العلوم ، ولا الحكمة الإنسانية ، ولا الكلام المعسول الذي يمكن أن نقوله لكم يستطيع أن يفتح قلب إنسان غير مؤمن بالله . الارتداد ليست من صنع البشر ، يجب أن يجده الله بروحه . دون الروح القدس الإنسان لا يساوي شيئاً ، لا يستطيع شيئاً . يجب الصلاة "بمحنة" لأنه دون روح الله نحن لا شيء . يسهر علينا دون إنقطاع ، قولوا هذا للجميع : يسهر علينا الله في كل لحظة وإذا عرفناه وفهمناه جيداً نستطيع أن نحمد الله . الله وحده يقدر أن يحول ما في قلب الإنسان ، لكن كي يستقبل نعم الله ، يجب علينا الكثير من الصلاة بثقة ، وإيمان ."

" في نفسي كل شيء يسبح الله ، الأزهار ، وعطرها ، الأشجار ، النلى ، كل شيء موجود ، كل ما يعيش ، هو من نفع الله ، لأنه هنا على هذه الأرض كل يغني ويسبح الرب ... من قبل كنت أشك بوجود الله ، وحياتي لم يكن لها أي معنى ، فارغة ، مسؤولية الإعتناء بخمسة أولاد ، نقص في المال ... لكن منذ ١٢ نيسان ١٩٧٠ ، بالنسبة لي كانت القيامه لروحي وفكري ، الهوموم المادية طارت وهذا السلام الداخلي إرتفع فوق كل شيء موجود على الأرض ... السماء على طرف حياتنا الأرضية .. "

## الظهور الأول

"ستعرفين على هذا الصليب وستحميلينه"

الثلاثاء ٢٨ آذار ١٩٧٢ الساعة الرابعة و ٣٥ دقيقة صباحاً.

في ذاك اليوم من أسبوع الآلام ١٩٧٢ خرج زوجي للعمل الساعة ٤.٣٠ صباحاً. كالبارحة والأيام السابقة نهضت من فراشي ، أغلقت الباب خلفه في الطابق السفلي من ثم صعدت ثانية فتحت النافذة ونظرت إلى السماء المغطاة بالغيوم، حيث الريح الشمالي يحملها

بسرعة نحو الجنوب الشرقي. رياح قوية دون مطر، بل كان الطقس صافيا من حيث الرؤية. كما كان يجب أن يكون عندنا القمر نظرت إلى السماء حيث الغيوم الكبيرة هاربة بسرعة متتابعة.. لم أبدأ الصلاة للثالوث الأقدس حتى ظهر فجأة عند الأفق البعيد من جهة اليمين نور باهر أنار كل الأفق، ظننت في البداية أنه البرق في طقس عاصف ، غير أن البرق لا يدوم إلا ثوان وهذا الأخير بقي ثابتا . إرتابني الخوف أغلقت النافذة وعدت إلى النوم غطيت كل جسمي حتى لا أرى شيئا

بعد حوالي العشر دقائق نهضت ثانية من فراشي ، لم أعد أرى شيئا من البرق أمام النافذة . إنما الضؤ الساطع الذي شاهدته لم يتحرك عندئذ نهضت ثانية من الفراش عدت إلى النافذة لم يعد يوجد شيئا على الإطلاق . لكن بعد لحظات من جديد رأيت أشياء تتشكل في السماء ، نفس المكان الذي آتى منه الضياء وحدث هكذا:

القاعدة ، الذراعان، الأعلى تكوّنت جميعها بهدوء في نفس الوقت لتلتقي في وسط الصليب . عندما اكتمل الصليب في شكله كان هائلا في حجمه، رائعا وأكثر ضياء من النهار ، بسيط، مستقيم ، أكبر بقليل من صليب جلجلة دوزُليه (Dozulé) . عندما أراه عن قرب . لم يكن مدهش فقط بل جميل ورائع ،عذب للمنظر ، باهر للمعان .

أه كم هو جميل فوق الهضبة الصغيرة أمام المنزل ،الثلاثاء ٢٨ آذار بين الساعة ٤,٣٠ والساعة ٤,٥٠ صباحا. كان الصليب وحده دون المسيح ، وعلى الهضبة الصغيرة ، كانت المجموعة للشكل مشابها للجلجلة . بعد لحظات سمعت ثلاث كلمات: ( هذا هو صليب المسيح)

### "Ecce Crucem Domini "

دويت الكلمات الثلاثة كما في الكنيسة ، صوت بليغ رنان هيء لي أنها قيلت لتسمع على العالم أجمع وكأن كرتنا الأرضية إهترت من هذا الصوت العظيم. هذا الصليب الهائل ،هذا الصوت المدوي في نصف الليل لمؤثر جدا. بعدها رسمت إشارة الصليب .

بقي الصليب الرائع مائلا أمامي ،هائل وجميل .أه كم هو جميل بلمعانه .لم أرى أبدا مثيلا لجماله ولمعانه .

ثم سمعت أحدا يتكلم بالقرب مني . كان الصوت عذب جدا ، لم يكلمني أحد على هذه الأرض بمثل هذا الهدوء وهذه العذوبة .

ظننت أنه المسيح .

قد سمعت هذه : " ستعرفين بهذا الصليب و ستحملينه . "

بقي الصوت ثوان ثم إختفى كل شيء فجأة .

لما حضر الصليب تكوّن بهدوء لكن عندما إختفى ذهب دفعة واحدة بعدما لم أر شيئا .

كان يوم خميس الأسرار بينما كنت ذاهبة للاعتراف أخبرت الكاهن بما حدث .

أصرّ قليلاً - ( خوري الرعية ) - على المعرفة ، فطلبت منه ثلاثة ايام مهلة لأقول ما معناه

**" Ecce Crucem Domini "**

لو لم يلح الكاهن بالسؤال لا أعتقد أنني كنت أستطيع قولها باكرا . مع العلم كان يجب أن يعرف

ما حدث . فهذه الكلمات الثلاثة موجهة له ، على كل حل وجب علي أن أقول له كل شيء ، لم أشك لحظة بحفظه للسر وعلى الكاهن واجب الكتمان .

وأعتقد أيضا أن على العالم كله واجب المعرفة لهذا الحدث .

الرب لا يطلع هذا ويسمعه لشخص واحد .

في الوهلة الأولى لم أقل هذا إلا لكاهن الرعية (الآب أورست ) وأوصيته بأن لا يحكي إلى أحد .

لكن بعد فترة طلبت منه : " ليفعل ما يراه مناسبا لكن دون أن يذكر إسمي . "

ورغبتي بعدم رفع إسمي إلى الناس ليس مرته الخجل ولا التمهّل أو سؤ النية لا .

لكن كل هذا أعطي لي من السيد المسيح الكامل القدرة .

أنا لا أملك شيئا ، ليس لي أية قدرة أو سلطة إسمي لا يساوي شيئا .

ضمن هذا كله يجب ان لا يتحول النظر إلي بل إلى الآب ، إلى يسوع المسيح ، إلى الروح القدس

الإله الواحد الذي هو كل شيء والذي يستطيع كل شيء .

لا أخاف إلا من نظرة الناس في الشارع لي كإنسانة غير عادية أو ككائنة فوق الطبيعة أن يدلوا

علي بلصبعهم ويقولوا : " ها هي التي رأت يسوع و سمعت كلامه... "

لا ذنب لي ،لست سوى مخلوقة جدا بسيطة ،من أجل هذا لا أريد أن ينشر الخبر ، بسبب إسمي  
الذي لا يعني شيئا .

" ستعملين بتعريف هذا الصليب "

دون شك بواسطة كلامي ، أذكر الناس التي ألتقي أن يسوع تألم من أجل خلاصنا، وأن يتذكروا :  
- أن صليبه إنتصار

-أن صليبه هو الأمل الوحيد

-أن صليبه حاضر دائما فينا ،في قلوبنا.

-أن صليبه منتصب على الكون دائما.

أه يا صليب يسوع العزيز الملوّث بالدم من أجل خلاص الإنسان !  
صدّقوني ،من قلب وإيمان سأحدثكم عن يسوع وعن صليبه .  
وأيضا:

" ستحميلنه "

أحيانا صعب جدا حمل الصليب .

هذا يعني حمل كل البؤس ،كل الأحزان ،كل الهموم وضجر كل الأيام وكل الأوجاع.  
نعم هذا صعب جدا .

لكن عندما نتأكد من وجود المسيح ، بأنه حي،أنه هنا في كل لحظة من حياتنا طالما نستشعر حضوره  
، كل هذا يخفف من كل البؤس كل الأحزان ومن كل الهموم والأوجاع .

أليس المسيح نفسه الذي تألم من أجلنا كلنا ؟

وكم كانت الألام مبرحة لروحه وجسمه .لقد ضرب أهين وبصقنا في وجهه ،أعطيناه خلاً ليشرب  
وهو في هذه الحالة المذرية قل:

"أبي اغفر لهم لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون "

من منا يمكن له هذه الشجاعة في لحظة مماثلة أن يغفر لجلاّده ؟

كان يجب أن يكون المسيح الذي يقبل مثل هذه الأوجاع من أجل خلاص الإنسانية .  
وانا بهذا التفكير هطلت الدموع من عيني .

كم من الناس تجهل يسوع، تنسى يسوع .  
ولا إنسان يفكر بصليب يسوع الذي يهيمن على العالم ، هذا الصليب الهائل الرائع المشع بالنور  
الذي ظهر في الأفق .  
رمز القوة، الصليب يُسَيَّرُ كرتنا الأرضية .  
هذا الكوكب يجب أن يكون صغيرا بالنسبة للقدره الإلهية .  
يجب علينا أن نرتجف أمام مثل هكذا مشهد .  
كل الذي يوجد على الكرة الأرضية لا يساوي شيئا وهو لا يقارن مع الذي شاهدته والذي سمعته  
نهار ٢٨ آذار الساعة ٤,٣٥ صباحا .

## الظهور الثاني

"آن الأوان لإنقاذ أولئك الخطة الذين لا يحبون يسوع "

٨ تشرين الثاني ١٩٧٢ الساعة ٤,٣٥ صباحا من نهار الأربعاء  
نهار الإثنين ٦ تشرين الثاني بدأ زوجي العمل الساعة ٤,٣٠ صباحا على مدى الأسبوع .  
مثل هذه الساعة لا ينقصني أن أشكر الله على نعمه فضع يدي على شكل صليب نحو صدري  
ومواجهة للمكان الذي رأيت فيه الصليب الرائع .  
ظننت وقتها اني لن أراه ثانية .  
الأربعاء ٨ ، وقفت أمام النافذة الذراعان متصلتان . انا في هذه الوضعية وبعد عدة دقائق تكون  
الصليب الرائع من جديد أمامي مثل المرة السابقة . الحدود الأربعة للصليب تشكلت لتقترب نحو  
الوسط وبعد ثوان سمعت هذا:  
" توبوا، توبوا"  
ثم سمعت :

" أن الأوان لإنقاذ أولئك الخطئة الذين لا يحبون يسوع..."

( بينما كنت جامدة من الإندهاش ،تلقيت سرأ يتعلق بإنذار قريب للبشرية .)

كلمني هذا الصوت بهدؤ ،وبدا لي حزيناُ جداً.

هذا الصليب الجميل بروعته وهو بضياته ولمعانه لايقارن مع أي نور موجد هنا على الأرض ،  
مهما كان فلا نور الشمس ولا نور الكهرياء أجمل منه .

هذا النور السماوي لا يؤدي العيون ولا يبهر إلا العقل . عندما تركني رجعت حزينة جدا .شعرت  
وكأنني في الظلمة مع أن الطقس مشمساً .

رغبت الموت كي أرى نور الله هذه فأنعم به إلى الأبد .

أنتم اللذين سيقراون هذه الأسطر :

توبوا ، طهروا أنفسكم ، حان الوقت لإنقاذ روحه ، أن الأوان للرجوع إلى يسوع . أرجوكم لأن  
يسوع يطلب منكم هذا .

لا تقل أن "الوقت متأخر "

لا تقل "أصبحت متقدما في السن وهدرت حياتي سداً"

لا تقل "أنخطت كثيراً"

لا تقل " حسناً نرى فيما بعد ."

أبدا الوقت ليسى متأخر للعودة إلى يسوع .يسوع طيب وسيغفر لكم حتى آخر لحظة من حياتكم.

لكن لا تنتظروا ، هو اليوم بل حالاً الله يطلب منكم كما النجلة حيث قل:

" أن الأوان لإنقاذ هؤلاء الخطئة اللذين لا يحبون يسوع ."

أنت أيها الإنسان اللذي سيقراً هذه الصفحات (1) .إلتمسوا التوبة لكل اللذين سينتقدونكم ،

وقولوا لجميع المؤمنين أن يتوبوا، لإنقاذ كل هؤلاء الخطئة اللذين لم يتجهوا إلى المسيح إلى اللذين

لا يرون إلا المظاهر ،الملل ، الترف، الرفاهية والكلف .

قولوا للناس أن يتوبوا خاصة اللذين ليس لهم قلب ولا إحسان .

كل شيء يتغير إذا كان عندنا إيمان الحقيقي .

الحيلة المملة التي كنت أعيشها من قبل مع كل هذه الهموم تحولت في لحظة واحدة .

أرى يسوع في كل شيء .  
لأن أصغر شيء في الوجود هو المسيح الذي أعطانا إياه .  
كل اللذي يعيش كل اللذي يتنفس هو من نفع الله ومن دون هذه النفحة لهذه الأرض نتيجته  
العدم .  
الناس كلها نسيت هذا .  
من يفكر في صليب المسيح ؟..  
العالم مأخوذ بالتقدم المتشابك الذي جعلنا ننسى الخالق : الله  
مع العلم أن يسوع بصليبه أتى ليخلصنا من الخطيئة .  
وقريبا بواسطة الصليب الذي رايته بأمة عيني سيأتي يسوع ليخلص العالم .بهذا الصليب المجيد  
سنضع نهاية لكل الأحزان ،كل الأوجاع ،ولكل البؤس .  
إذا ستكون النهاية ،سيكون السلام والسعادة العظيمة .  
سنكتشف كل هذه الروائع الآتية من الله بنور سمرني حيث لن يعد هناك ظلام .  
لكن لكي نحصل على هذه الروائع التي أعلنها الرب لنا، يجب المصالحة ونعمل في ذات الوقت  
على التوبة ، التوبة .  
كنت أتسأل كيف كنت سأروي ما حدث للكاهن وكيف كان سيصدقني حيث ليس لدي هذه  
المرّة رسالة له ؟  
لكن كنت متأكدة أن العناية اللأهية هي التي ستتصرف بما أن الله قل لي ذلك وجب على  
الكاهن " أورسيه " أن يعلم .  
ذهبت إلى القديس كالعادة صباح الأربعاء يوم عطلة مدرسية ، حين خرجت من الكنيسة الصغيرة  
لمار يوسف خرج الكاهن في ذات الوقت على غير عادة فسألني : "لماذا أنتي حزينة ؟"  
انا بدوري سألت كيف علم بذلك .  
هذا الصليب موجب الاحترام،رائع ، مؤثر لم أستطع منع نفسي من البكاء ولم أقدر على النوم .  
قرأ الكاهن هذا على وجهي .لم أقل وقتها شيء له فذهبت على عجل إلى البيت كي أحضر  
طعام الغداء لأطفالي وأمي المقعدة لأعود بعدها إلى التعليم اللديني الساعة ٩:٣٠ .



عدت في اليوم التالي أبحث عنه لأقول له كل شيء .أعلم أن الكاهن لن يشك في كلامي .  
أنا نفسي لو لم أر هذا الصليب الرائع لظننت أنه كابوس ، تهيه أو حلم . لكن أعلم تماماً أنه  
موجود و مما لا يدعوا للشك هو هذا الكلام المميز العذب :  
كلام المسيح ،كلام الله .

### الظهور الثالث

"قولي للكهنة أن يعملوا على رفع الصليب المجيد  
في هذا المكان وعلى قدمه معبد"

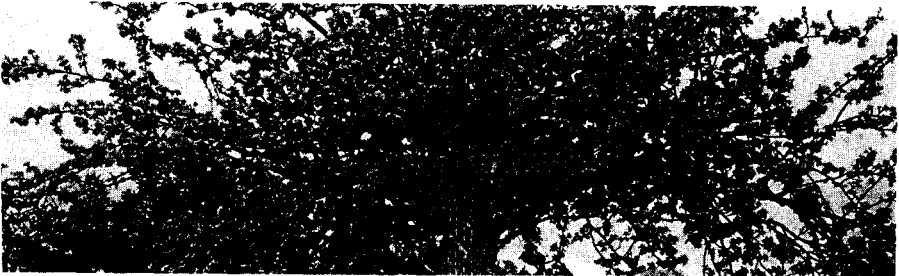
الخميس ٧ كانون الأول ١٩٧٢ الساعة ٤,٣٥ .

شاهدت مجددا الصليب الرائع منتصبا في السماء مثل المرتين السابقتين في نفس المكان في نفس  
الساعة . عندما تكون هذا الصليب الرائع سمعت

" Audivi vocem de caelo dicentem mihi ( سمعت صوت من السماء قل لي )

"قولي للكاهن أن يعملوا على رفع الصليب المجيد في هذا المكان وعلى قدمه معبد .

وليأتي إليه الجميع بتوبة كي يجدوا فيه السلام والفرح "



## الظهور الرابع

" سوف ترين هذا الصليب أيضاً ثلاث مرات "

يوم الثلاثاء ١٩ كانون الأول ١٩٧٢ الساعة ٤,٣٥

ظهر لي الصليب الرائع من جديد و سمعت :

" سوف ترين هذا الصليب أيضاً ثلاث مرات "

## الظهور الخامس

"قولي للكاهن أن الصليب المجيد يرفع في هذا المكان

ويجب أن يكون مقارناً لمدينة القدس"

الأربعاء ٢٠ كانون الأول ١٩٧٢ الساعة ٤,٣٥

مثل الليلة الفائتة رأيت الصليب مثل المرات السابقة نفس الطريقة وذات المكان وسمعت من

جديد :

"قولي للكاهن أن الصليب المجيد يرفع في هذا المكان ويجب أن يكون

مقارناً للقدس "

## الظهور السادس

"جدي ثلاثة أشخاص ولتصلوا معاً المسيحة من أجل رفع الصليب المجيد هنا

على حدود مقاطعة دوزليه Dozulé"

الخميس ٢١ كانون الأول ١٩٧٢ الساعة ٤,٣٥

هو اليوم الثالث الذي يلي مشاهدتي للصليب بظهوره في نفس المكان نفس الساعة ذات

الطريقة بينما كنت مثل المرات السابقة اليدان متصالبتان، سمعت صوتاً عذباً بلدى بالقرب مني :  
"هلا تفضلت أن تقولي للأبرشية: يجب على الكاهن أن لا يترك رعيته قبل إتمام المهمة المطلوبة  
منه." "

"جدي ثلاثة أشخاص لتصلوا معاً المسبحة من أجل رفع الصليب المجيد  
هنا على حدود مقاطعة دوزُلِه (Dozulé) (٢)"

هذه المرة ظهر لي الصليب الرائع مدة أطول من العادة ، حوالي العشر دقائق • أي نور على  
الأرض لا يضاهي هذا النور الذي رأيته في السماء • هذا النور الرائع لا يؤدي العيون ، مع أنه  
أكثر لمعاناً من الشمس ، فهو لا يبهر العيون إنما يضيء الروح • هنا فقط الموت يصبح أمنية كي  
نعيش في هذا النور السماوي العجيب .

### الظهور السابع

"لا تخافي ، أنا يسوع الناصري ابن الإنسان القائم من بين الأموات "

مساء الأربعاء ٢٧ كانون الأول ١٩٧٢ (٣) الساعة ١٩ - عيد مار يوحنا الإنجيلي الطاهر  
بقي لي مشاهدة الصليب مرة واحدة ؛ كنت متلهفة أول أسبوع قتي كانون الثاني ، أسبوع يخرج  
فيه زوجي الساعة ٤،٣٠ صباحاً ، لأضع يداي بشكل صليب إنتظار الأسبوع هذا ربما آخر ظهور .  
آتيت لرؤية السيد الكاهن مساء الأربعاء . طلبت مني مديرة المدرسة الداخلية "مار يوسف "  
الأخت الراهبة ( ب ) تحضير الكنيسة من أجل حفلة الزفاف المقررة للسبت المقبل •  
إذا آتيت والكاهن مساء الأربعاء ٢٧ ، الى خزانة الأمتعة المقدسة تمام الساعة السابعة . إنتظرتة  
أمام باب هذه الخزانة بينما كان يقفل الباب بالفتاح .

في هذه اللحظة ظهر الصليب أمامي مثل العادة بلدى في السماء أكثر ارتفاعاً لكن أقل حجماً

وليس في نفس المكان . بعد ثوان، على قدم الصليب تشكَّلت غيمة إهليجية تُستخدم كقاعدة .  
إختفى الصليب . ليتكوَّن شكل إنساني مكانه وُضعت الأقدام على هذه الغيمة .  
لم أرى في حياتي جمالاً يقارنه ، رأسه مائل ، يده ممدودتان نحوي كمن يود إستقبالي .  
وسمعت صوتاً عذباً يقول لي :

"لا تخافي ، أنا يسوع الناصري ابن الإنسان القائم من بين الأموات "

بعد ثوان هو ذات الصوت قل لي :

**"Ô Sorte Nupta prospera Magdalena ! Annuntiate virtutes ejus qui vos de tenebris in admirabile Lumen Suum vocavit"**

" لتكن لك الطيبة أن تردي هذا: آه مادلين أنتي التي جعل منك القدر السعيد عروساً، بشُري  
بالروائع للذي ناداك من الظلمات إلى نوره البديع ."

إسطعت تقدير هذه الآية الرائعة بضعة لحظات ثم إختفى كل شيء فجأة .  
هيء لي بعدها أني عدت إلى الظلام.

لو تعلموا كم أن قلبي مليء بلحِب يسوع الذي شُرِفتي بزيارته ، أنا المخلوقة الضعيفة والغير  
جديرة . حتى آخر يوم من عمري سأبقى مبهورة بهذه الرؤية البديعة ، هذا الحضور ليسوع مساء  
٢٧ كانون الأول .

بقي لي رغبة واحلة هي :رؤية يسوع الناصري مرة أخرى ابن الإنسان القائم من بين الأموات .  
كان يحلوا لي الموت في تلك اللحظة . ذراعه مفتوحتان كمن يود إستقبالي لكن دام هذا لوقت  
قصير .

وددت أن يقف كل شيء، يقف الزمن فيلغى الوقت وحتى العالم ، ليستطيع كل الناس أن تراه ،  
مثلما أنا رأيتة.

أتمنى لو أستطيع تأمله إلى الأبد في بهاء هذا النور العظيم ، يسوع احبة المليء بالعنوبة والطيبة  
، المتلألئ بالنور .

كل هذا لرائع وكبير لا أستطيع التعبير بما شعرته حتى آخر نقطة من جسمي ومن روحي بكل  
ذاتي أشعر يسوع مليئاً بالحبّة بالعنوبة والنور .

هذا الجمال المدهش واي نور صافٍ وأي كنز وأي عظمة رأت عينا في مساء ٢٧ كانون الأول أي فرح، أية لثة ستكون عندنا لكي نستطيع أن نتأمله :

” يسوع للأبد “

لو علمت الناس ، لو رأت الناس ، لو أن العالم شاهد - واليوم الذي سيرى فيه العالم ليس بعيد أبداً - كل وجه البسيطة ستكون بحالة إنبهار تام لرؤية :

” يسوع النصرى ابن الإنسان القائم من بين الأموات “

مبهورين بالنور مثلما رأيته بأمة عيني آتيا على سحابة بكل مجده . نعم كل العالم سيراه من ذلك أن الأوان للرجوع إلى التوبة .

حان الوقت لترفعوا رؤوسكم لا زال بإمكانكم أن تخلصوا .

يسوع محبة ، يسوع طيب ، وهو رحيم .

لتبوا من كل قلوبكم ، صلوا صلاة صغيرة و سيكون يسوع سعيداً .

وجهها أنظاركم إليه وسترون بأنكم ستصبحون سعداء جداً ، روحكم ستكون في فرح عظيم حيث لا تستطيعون أن تحمدونه لأن الفرح الروحي أكبر من كل الفرح المادي .

على هذه الأرض لن نجد أبداً السعادة الكاملة . عندما نعتقد أننا بلغناها عندها ينهار كل شيء .

لكن الفرح الروحي الذي نلجده مع يسوع ، هي السعادة التي نمتلكها حيث لا يمكن الإعتداء عليها آه يا يسوعي الممتلئ جمالاً بهذا النور البديع ؛ كم أنت طيب أنت محبة وكم كلامك عذب ، لا يوجد أحد كلمني بهذه العذوبة .

نور وكلام يسوع فريدين بالعذوبة والجمال . كل حياتي هذه المعجزة التي يجب عيشها من الصباح حتى المساء ومن المساء حتى الصباح ؛ منذ إستيقاظي يسوع معي وهو في .

يجب العيش دائماً مع يسوع مثل شعلة داخلية لا تطفى أبداً . يا يسوعي كم هو جميل

أية سعادة عظيمة تعطون للذين يحبونكم . لا تعتقدوا أبداً أنني سأكون مميزة لدى الله . الله يحب

كل خليقته . هو الذي أعطانا الحياة . دون نفع الله نحن لا نساوي شيئاً ، سيكون العدم . لكن

الروح القدس هنا هو الذي يرفعنا هو الذي يحبنا . الله يحب كل خليقته دون إستثناء .

الله يدعوننا جميعاً والقليل الذي يسمع له .

فكروا ، انسحبوا برهة ، تأملوا إذاً بهذه الطبيعة ، هذه الزهور ، هذا العطر ، الندى وقولوا أنه لم يأتي وحده .

كل ما ينبت كل ما يتكون كل ما يعيش هو من نفح الله .

الطبيعة هي معجزة ثابتة من الخالق لكن نحن لم ننتبه لأننا تعودنا .

هذا عندما نكون لوحدها نشعر بوجود يسوع عندما تأمل أو نعجب بهذه الطبيعة معجزة الخليقة .

في كل هذا نجد الخالق ، الله ، يسوع ، الروح القدس ، وجه المسيح .

عندما الروح ترى شعاع من نور الرب تتمنى الموت كي تراها إلى الأبد .

إستطعت التأمل في هذه الآية لبضع لحظات ومن ثم إختفى كل شيء دفعة واحدة .